

العين حق [خطبة] لمعالى الشيخ صالح آل الشيخ - كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالى الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ. الحمد لله جعل لكل شيء قدرا وقدرا ماضٍ حكمه في خلائقه ما شاء كان وما لم ينشأ لم يكن - 00:00:00

سبحانه من الله قوي قادر لا ينفذ شيء الا وفق حكمته ولا يمضي شيء الا باذنه وارادته يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:25

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله وصفيه وخليفته. بشر وانذر واقام حجة على العباد فهم الى قيام الساعة محجوجون ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم بشر بالجنة وانذر من النار. وعلم الامة الخير فلا خير يقربهم الى الله الا - 00:00:50

فدلهم عليهم ولا شر الا وحذرهم منه. وصلى الله وسلم على نبينا محمد ازاء ما ارشد وبين وعلم. وصلى الله على الله وصحابه. ومن اهتدى بهداهم الى يوم الدين اما بعد فيها ايها المؤمنون اتقوا الله حق التقوى. عباد الله ثبت في الصحيحين عن النبي - 00:01:21 صلى الله عليه وسلم انه قال العين حقا. وروى مسلم ايضا في صحيحه عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ولو انا شيء سابق القدر لسبقته العين. فهذا للحاديثن وغيرهما من الاحاديث - 00:01:51

يبين النبي صلى الله عليه وسلم فيهما لlama ان العين حقا يعني واقعة يعني واقعة وليس خيالا وليس كذبا بل هي واقعة في الناس في الناس باختلاف الواقع تارة تكون عينا من الجن وتارة تكون عينا من - 00:02:21

فهي حق واقعة. واكذ ذلك عليه الصلاة والسلام مبينا نفوذها في الناس ومبينا اثرها فقال عليه الصلاة والسلام ولو كان شيء سابق القدر لسبقت واللي عايش يعني ان وقوعها ان وقوعها بمجرد رؤية العائل او بمجرد تعلق نفسك - 00:02:51

قه بمن اصابته نفسه فان ذلك يمضي ولا يتاخر. فلو كان شيء سابق القدر نسب حسب العيش فالعين عباد الله حق والناس منهم طائفة مصابون بالعين اما ان تكون عينا من اللائم واما ان تكون عينا من الجن. والناس في هذا ثلاثة اصناف من - 00:03:21 نظام من يكذب بالعين رأسا منهم من لا يؤمن بوجود العين وهؤلاء هم الذين لا الا بالمحسوسات ولا يعقلون اثر النفوس وتعلقات الروح بالغير ولا يوقن بما انزل الله على رسوله واخبر به عليه الصلاة والسلام هؤلاء ماديون لا - 00:03:51

هنا ان العين حق ولا يرون انها واقعة في الناس. فاذا اصيب مصابا بشيء من الامراض يسمونها نفسية او بشيء من الاصابات التي لا يعرفون سببها قالوا هي وكذا ولم يعزوها ولم يعزوها الى وربما كانت من العين تكذيبا - 00:04:21

وهؤلاء لم يؤمنوا بما انزل الله جل وعلا وبما اخبر به نبينا صلى الله عليه وسلم وطائفة اخرى من المسلمين تعلقت قلوبهم اكبر التعلق باثار العين فاذا اصاب فهم شيء صغر او كبر علقوه بالعين فاصبحوا يخافون من العين خوفا كبيرا واصبحت - 00:04:51

قلوبهم اصبحت قلوبهم وجلة من اثر العين ومن حسد الحاسدين. في انفسهم وفي اموالهم فرأوا ان كثيرا من الاشياء معلقة معلقة الواقع بالعين هذا فيه نوع مبالغة وفيه غلو والطائفة الثالثة التي سارت على الحق - 00:05:21

قناة ما اخبر به عليه الصلاة والسلام فأمنت بان العين حق وانها واقعة بالناس ان من الناس ما النفس؟ من نفسه تتعلق بما عند الاخرين. فتارة تحسدهم وتارة تتمنى ما في ايدينا فيؤثر ذلك اما باثار العين مباشرة او باثار تعلق النفس - 00:05:51

سيؤثر ذلك في الغير تأثيرا مباشرا. وهذا واقع ولكن ليس كما يظنه وكثيرات منتشر انتشارا كبيرا لان ذلك نوع من الغلو وليس هذا بما امرنا فان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان العين حق واصبر بعدها واصبر بما يدفعها - 00:06:21

او بما يرفعها ولم يعلق الناس كثيرا في امراضها بامر العين بل انه حكم في فيها بحكم عدل بحسب وقوعها في الناس. ولهذا كان مما

يتبغى على الناس ان يعرفوا حكم الله - 00:06:51

جل وعلا وحكم رسوله صلى الله عليه وسلم. وما انزله الله ورسوله وما انزله الله على رسوله صلى الله عليه وسلم في الكتاب والسنة بما يتعلق بامر العين فان العين حقا ولكن - 00:07:11

تستتبع العيش ام كيف ترفع؟ اذا وقعت فان الناس اذا وقعت عليهم بعض الامراض وظنوا انها من العين ربما سلکوا فيها مسلكا غير شرعی ربما في مداواتها مسلكا غير شرعا بذهاب الى بعض المشعوذین الذين يتعدون - 00:07:31
يخبرون بان هذه قتارة يقولون هي عين من كذا وكذا فيصفونها بما هو من في علم الغيب هو الذي يجب علينا ان نعلم ان الشرع امرنا ان نستدفع ان نستدفع العين قبل - 00:08:01

وقوعها بانواع من الادعية وانواع من الاذكار الاذكار اليومية والاذكار ثمانيه فان هذا نافع باذن الله. فقد كان عليه الصلاة والسلام يقرأ في اقبال النهار في ادبائه يقرأ سورة الاخلاص ويقرأ قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وهذه لا - 00:08:21
نافعة باذن الله من العين فانها تتبعها قبل وقوعها فالعين فالعين سلاح وكالسهم الذي ينفث الى بدن الى بدن البعير. فاذا وطى المعيں نفسه بانواع وقايات الشرعية والتي منها الادعية والتعوذات فانها ترتد تلك العين ولا تؤثر في - 00:08:51

لانه محسن نفسه. كذلك قراءته. اية الكرسي في اقبال النهار. وادبائه وبعد صلوات المكتوبات وقبل الذهاب الى النوم فان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه انه امر بقراءة اية الكرسي بعد ادبار الصلوات المكتوبات - 00:09:21
كذلك فان ابا هريرة علم ان يقول قبل ان يأخذ مضجعه قبل ان يأخذ مضجعه ان يتلو سوى اية الكرسي وانه لن يزال عليه من الله حافظ ما دام يقرأها قبل النوم وهكذا - 00:09:49

من انواع التعوذات التي امر بها عليه الصلاة والسلام وارشد اليها صاحبته نعوذ بها انفسنا واهلينا واولادنا فانها وقاية من اثر العين ومن اثر حسد الحاسدين. فمن كانت انت تعوذ صباحا ومساء بل وفي كل وقت بقول النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ - 00:10:09
بكلمات الله التامة من كل من كل عين لامة. اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزها بر ولا فاجر من شر ما ذرا وبرا اعوذ بالله اعوذ بالله من شر - 00:10:39

لما اجد واحذر ونحو ذلك من التعوذات التي تدفعها والتي ترفعها اذا وقعت انها مؤثرة جدا ونافعة كما كما يعرف ذلك المجرب اما اذا وقعت اما اذا وقعت العين وكان يظن ظن الراجح انها عين فان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:59
ارشد الى انه اذا كان يعرف العائد الذي اصاب بالعين او يض انه يؤمر يؤمر فيتوضاً كما ثبت في سنن ابي داود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه - 00:11:29

وسلم امر العائن ان يتوضأ ثم يصب على المعيں من وضوءه فان هذا مؤثر وكذلك روى مالك في الموطأ ان عامر بن ربيعة رأى سهل بن حنيف وهو يغتسل وكان جلد سهل بن حنيف - 00:11:49

رضي الله عنه جلدا جميلة قال عامر لما رأى لم ارأ كاليلوم جلدا قط ولا كجلد مخبأ يعني امرأة صغيرة حسنة الجلد لم تؤثر فيها الخدمة فتطلب سهلك يعني مكث في - 00:12:09

مكانه من اثر العين فلما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام على ما احدهكم اخاه ثم امره ان يغتسل فاغتسل وصب ذلك على سهر فقام سهل - 00:12:29

بالناس يمشي وهذا مؤسس فاذا عرف من هو الذي اصاب بالعين فانه يؤمر بالوضوء اذا توضاً صبه على المعيں او الذي يظن انه معي صب عليه على رأسه من قفاه سريعا - 00:12:49

بغداد فان ذلك مؤثر باذن الله. وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في مصنف عبد وفي غيره انه قال اذا اذا اغتسلت و اذا استغسلت فاغتسلوا يعني اذا امر العبد اخاه ان يغتسل له فلا يتتأثر من ذلك ولا يقول كيف تظن بي كذا وكذا - 00:13:09
لكن ليطأوع اخاه ولigliغتسلي لاخيه لأن ذلك يذهب ما في نفس اخيه فاذا استغسل احدنا يستحب له وبل يتتأكد في حقه ان يستغسل لاخيه يعني يغتسل ويعطيه الوضوء الماء الذي اغتسل به ثم يصبه ذاك على رأس على رأس من ظن انه - 00:13:39

ومعياش فان ذلك ينفعه باذن الله اذا كان معينا كذلك من ظن من نفسه انه يؤثر وان له عين نافذة او نفس متعلقة بما عند الناس او بحملها او بها او بما فيه - 00:14:09

يتحملها أو يمال أو بما فيه - 00:14:09

ايدبها فانه يتتأكد في حقه اذا رأى ما تتعلق به نفسه ان يقول اذا رأى ذلك ما شاء الله لا قوة الا بالله. كما قال جل وعلا ولو لا اذ دخلت حنتك قلت ما شاء - 00:14:29

جنتك قلت ما شاء - 00:14:29

نفسي ، وان له نفسا - 00:14:49

نفس وان له نفسا - 00:14:49

تعلقوا بما عند الغير وانه له وان له عين تتأثر وتؤثر فانه يسن له ان ايضا يعني اذا رأى ما يعجبه ان يقول اللهم بارك له وعليه فان ذلك يقـ اثر - 00:15:09

00:15:09 - پیغام اثر

ترى العين التي تخرج منه وكذلك اذا وقعت العين ولم يعرف من العائن فان للشرع في ذلك ان للشرع في ذلك دالة جدا، بها المؤمن: فإذا كان ذلك فان - 00:15:29

يدل بها المؤمنين فإذا كان ذلك فان - 00:15:29

انه يعتصم المرء بالرقى الشرعية فان النبي صلى الله عليه وسلم رخص بالرقية من العين والحمى والنملة فان العين ترقى فمن ذلك ان يقروا، الراقي، للمرق، ان يقولوا له سلم الله ارقيف من، كا، شيء يؤذنها ومن، كا، عن، تؤذنها فان، ذلك ينفع باذن، الله - 00:15:49

يقول الراقي للمرقى ان يقول له بسم الله ارقيف من كل شيء يؤذيه ومن كل عين تؤذيه فان ذلك ينفع ياذن الله - 00:15:49

وكذلك سائر الآيات التي تقال وتتل� وينفث نفس على المرقي نفسا قوية خسارة بنفس قوي وتارة بنفس فيه شيء من البساط كما ثبت ذلك في السنة فإن ذلك لكي ينفع وللحد المسمون مما شاء بهنهم مما بعد من التعديات با ومن الخرافات من - 00:16:19

ثُبِّتَ ذَلِكَ فِي السَّنَةِ فَإِنْ ذَلِكَ لَكِ يَنْفَعُ وَلِيَحْذِرُ الْمُسْلِمُونَ مَا شَاءَ بَيْنَهُمْ مَا يَعْدُ مِنَ التَّعْدِيَاتِ بَلْ وَمِنَ الْخَرَافَاتِ مِنْ

انه من انه يأخذ الرجل او المرأة يأخذ في مسحه مسح باب بيته او مسح الطريق الذي من باب بيته الى الى داخل البيت يظن ان ذلك ينفع لانه تطا اقدام الناس فان - 00:16:49

ان ذلك ينفع لانه تطاً اقدام الناس فان - 00:16:49

اما ليس له اصل لا في الكتاب ولا في السنة وفيما شرع النبي صلى الله عليه وسلم اغنية ما لم يشرع كذلك القراءة. القراءة القراءة في الماء، او القراءة في زعفران ونحوه - 00:17:12

في الماء. أو القراءة في زعفران ونحوه - 00:17:12

الله عنه هو كمحاده وكاري، قلابة وكغيرهم انهم فعلوا - 00:17:32

الله عنه هو كمجاهد وكابي قلابة وكغيرهم انهم فعلوا - 00:17:32

وذلك فلا يظنن ان هذا ليس من الامر الم مشروع. وهذا مما يبينه ان على المؤمنين ان اختي علاج تلك الامور بالطريقة الشرعية

وليخذروا من المشعوذين الذين يصفون حال يأتيها بان فيه عين من كذا وكذا ويصف ذلك رغبة في كثرة مجده الناس اليه فان -

00:17:52

فان الرجل الذي هو طالب علم ويقرأ على الناس لا يصف الحال بل يقرأ ويرجو النفع عليه ولا يتعدى ذلك فانه اذا تعدى خرج عن الحد الشرعي، ايها المؤمنون ان هذا الامر وغيره من امور دينكم عليكم بالتأمل، فيه وسأله اهل العلم - 00:18:22

الشرعى ايها المؤمنون ان هذا الامر وغيرها من امور دينكم عليكم بالتأمل فيه وسؤال اهل العلم - 00:18:22

اما اشكل عليكم فان الناس بين افراط وتفريط في هذه الامور والوسط العدد قليل سالك قليل من يأمر به قليل من يعرفه. اسأل الله الكرييم ان يجعلنا واباكم من المتبعدون لشروعه - 00:18:51

الكريم ان يجعلني واياكم من المتبعين لشرعه - 00:18:51

مقتدين لسنة نبيه عليه الصلاة والسلام. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وان يكاد الذين كفروا فيزهقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجموعة وما هو الا ذكر للعالمين: يارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني، واياكم بما فيه. من الآيات والذكر الحكيم.

00:19:11 - هذا قول اقا

الحمد والجزل وارفعه. واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واهشهد - 41 -

بها الى ما يحبه الله ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله وصحبه. ومن اهتدى بهداه - 00:20:02

الى يوم الدين. اما بعد فيا ايها المؤمنون اعلموا رحمني الله واياكم ان احسن الحديث اتقوا الله وخير الهدى هدى محمد ابن عبد الله

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله - 00:20:29

لا لا وعليكم بالجماعة فان يد الله مع الجماعة وعليكم بتقوى الله عز وجل فان بالتقوى رفعتكم في الدنيا والآخرة فاتقوا الله حق تقائه
ولا تموتن الا وانت مسلمون. واعلموا رحمني الله - 00:20:49

واياكم رحمة واسعة ان الله جل جلاله امركم بالصلة على نبيه فقال قولا كريما ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد صاحب الوجه الانور والجبين الازهر ارضي اللهم عن
الاربعة الخلفاء الائمة - 00:21:09

ما تيلو حونا ش الذين قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون وانا معهم بعفوه ورحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اعز المسلمين واذل الشرك
والمسركين. واحم حوزة الدين. انصر عبادك الموحدين. اللهم انصر المجاهدين في سبيله - 00:21:36
الذين يجاهدون لتحقيق توحيدك ولرفع راية لا اله الا الله محمد رسول الله. اللهم ايد قم بتائيده انصرهم بنصره. اللهم انصرنا على من
عادنا. اللهم انصرنا على من عادنا. اللهم انصرنا - 00:21:59

على من عادنا من سائر المعادية. ومن اليهود والمسركين والنصارى والملحدين. يا اكرم الاكرمين اللهم امنا في اوطننا واصلح ائمتنا
وولاة امورنا ودلهم على الرشاد وخذ بآيديهم الى الحق واجعلهم محكمين لشرعه وكتابه ولسنة نبيك صلى الله عليه وسلم. اللهم انا
نسأله ان ترفع عنها - 00:22:19

هذه الديار الربا والزنا واسبابه وان تدفع عنها الزلزال والمحن وسوء الفتنة ما ظهر منها وما اللهم واحمنا جميعا. اللهم واحمنا جميعا
من كل سوء. واجعلنا مطمئنين. اللهم اجعل هذا البلد امنا - 00:22:49

مطمئنا رخاء رغدا. واجعل اهله سائرين في طاعته. مقبلين عليه. يا ارحم الراحمين اللهم لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا. اللهم لا
تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا. اللهم لا تؤاخذنا - 00:23:09

بما فعل السفهاء منا نبرا اليك مولانا من كل امر يخالف امرك من كل امر يخالف هدية يخالف ما انزلته يا اكرم الاكرمين. تقبل اللهم
براءتنا. واحمنا اللهم احننا من - 00:23:29

سوء العقوبات يا ارحم الراحمين. عباد الرحمن ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتاء ذي القربى فينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى
يعظكم لعلكم تذكرون. اذکروا الله العظيم الجليل يذكركم واشکروه وعلى الناس بالسنتكم واعمالكم يزدكم هو لذكر الله اكبر الله يعلم
ما تصنون - 00:23:49